[329] قال: فكنت أنا الذي غمضت أبي، وكفنته، ودفنته بيدي. وقال: يا بني، إن عبد ا أخاك يدعي الامامة بعدي، فدعه، وهو أول من يلحق بي من أهلي. فلما مضى أبو عبد ا (عليه السلام) أرخى أبو الحسن ستره، ودعا عبد ا إلى نفسه. قال أبو بصير: جعلت فداك، ما بالك حججت العام (1)، ونحر عبد ا جزورا ؟ قال: إن نوحا لما ركب السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين، حمل كل شئ، إلا ولد الزنا، فإنه لم يحمله، وقد كانت السفينة مأمورة، فحج نوح فيها، وقضى مناسكه. قال أبو بصير: فظننت أنه عرض بنفسه، وقال: أما إن عبد ا لا يعيش أكثر من سنة. فذهب أصحابه حتى انقضت السنة. قال: فهذه فيما يموت. قال: فمات في تلك السنة. (2) 286 / 29 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي ابن محمد، عن الحسن، عن أبيه علي بن أبي حمزة، قال: كنا بمكة وأصاب الناس تلك السنة صاعقة، ومات من ذلك خلق كثير، فدخلت على أبي الحسن (عليه السلام)، فقال لي مبتدئا: يا علي، ينبغي للغريق والمصعوق أن يتربص به ثلاثا، إلا أن يجئ منه ريح يدل على موته. قلت: جعلت فداك، كأنك تخبرني أنه قد دفن ناس كثير ما ماتوا إلا في قبورهم ؟ قال: نعم. (3) 287 / 30 - وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، [عن محمد بن علي] (4)، عن علي بن محمد، عن الحسن، [عن أبيه علي بن أبي حمزة] (5)، عن

_____ (1) في إثبات الوصية: ما بالك ما ذبحت العام. (2) إثبات الوصية: 167، مناقب ابن شهر آشوب 4: 224. (3) الكافي 3: 210 / 6، التهذيب 1: 338 / 159، مناقب ابن شهر آشوب 4: 292. (4) أضفناه بدلالة ما تقدم من الاسانيد في هذا الباب، وما يأتي، راجع معجم رجال الحديث 16: 289. (5) أضفناه كما في سند الحديثين السابقين، ورجال الكشي. _____